

## نص اتفاقية إطار العمل لإزالة الأسلحة الكيميائية السورية التي توصل إليها وزير الخارجية: الأميركي جون كيري، والروسي سيرغي لافروف، عقب اجتماعهما في جنيف

\*.٢٠١٣/٩/١٤

مع أخذهما بعين الاعتبار القرار الصادر عن الجمهورية العربية السورية بالانضمام إلى معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية، والتزام السلطات السورية بتطبيق أحكام المعاهدة بصورة مؤقتة قبل دخولها حيز التنفيذ، عبّرت الولايات المتحدة والاتحاد الروسي عن تصميمهما المشترك للتأكد من تدمير برنامج الأسلحة الكيميائية في سورية في أقرب وقت ممكن ووفق الطريقة الأكثر أماناً.

ولهذا الغرض، التزمت الولايات المتحدة والاتحاد الروسي بإعداد وتقديم مشروع قرار إلى المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية يحدد الإجراءات الخاصة بالتدمير السريع للأسلحة الكيميائية السورية والتحقق الصارم من ذلك خلال الأيام القليلة المقبلة. والمبادئ التي يجب أن يستند إليها هذا القرار، من وجهة نظر الجانبين، واردة في الملحق (أ). تعتقد كل من الولايات المتحدة والاتحاد الروسي بأن هذه الإجراءات الاستثنائية فرضها الاستخدام السابق لهذه الأسلحة في سورية واشتعال الحرب الأهلية في سورية.

---

\* المصدر: الموقع الإلكتروني لمكتب برامج الإعلام الخارجي التابع لوزارة الخارجية الأميركية، في الرابط التالي:  
<http://iipdigital.usembassy.gov/st/arabic/texttrans/2013/09/20130917282983.html#axzz2f7u3pDvs>

تلتزم الولايات المتحدة والاتحاد الروسي بالعمل معاً نحو التبنّي السريع لقرار يصدر من مجلس الأمن الدولي يعزز قرار المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وهذا القرار سيتضمن أيضاً اتخاذ خطوات لضمان التحقق والتنفيذ الفعال، وسوف يطلبان من الأمين العام للأمم المتحدة، بالتشاور مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، تقديم توصيات إلى مجلس الأمن الدولي على أساس مستعجل بشأن دور الأمم المتحدة في برنامج نزع الأسلحة الكيميائية السورية.

اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد الروسي على أن يتضمن قرار مجلس الأمن الدولي المرتقب إجراء مراجعة على أساس منتظم حول تنفيذ سورية لقرار المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وفي حال عدم الامتثال، بما في ذلك النقل غير المرخص به، أو أي استخدام للأسلحة الكيميائية من قبل أي طرف في سورية، يتعين على مجلس الأمن الدولي فرض تدابير بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

يدعم مشروع القرار المقترح المشترك بين الولايات المتحدة . روسيا ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، تطبيق المادة الثامنة من معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية، التي تنص على إحالة أي حالات عدم امتثال إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

من أجل التعزيز الإضافي لهدف نزع برنامج الأسلحة الكيميائية السورية، توصلت الولايات المتحدة والاتحاد الروسي إلى تقييم مشترك لكمية ونوع الأسلحة الكيميائية المشمولة، وأعلنا عن التزامهما بالرقابة الدولية الفورية على الأسلحة الكيميائية ومكوناتها في سورية. تتوقع الولايات المتحدة والاتحاد الروسي من سورية أن تقدّم، في غضون أسبوع، قائمة شاملة، بما في ذلك أسماء وأنواع وكميات مواد الأسلحة الكيميائية لديها، وأنواع الذخائر، وموقع وشكل مرافق التخزين، والإنتاج، ومرافق الأبحاث والتطوير.

إننا مصممون أيضاً على أن المراقبة الأكثر فعالية على هذه الأسلحة يمكن تحقيقها من خلال إزالة أكبر كميات ممكنة من هذه الأسلحة، تحت إشراف منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وتدميرها خارج سورية إذا كان ذلك ممكناً. وضعنا أهدافاً طموحة لإزالة وتدمير جميع الفئات

والمواد والمعدات ذات الصلة بالأسلحة الكيميائية بهدف استكمال عملية نزعها وتدميرها خلال النصف الأول من عام ٢٠١٤. بالإضافة إلى الأسلحة الكيميائية، ومخزونات المواد الكيميائية، والمواد الأولية التي تُصنع منها، والمعدات المخصصة لإطلاق الأسلحة الكيميائية، وذخائر الأسلحة الكيميائية بالذات، فإن عملية النزع يجب أن تشمل مرافق تطوير وإنتاج هذه الأسلحة. إن وجهات نظر الجانبين في هذا الصدد واردة في الملحق (ب).

لقد قررت الولايات المتحدة والاتحاد الروسي أيضاً من أجل تحقيق المساءلة عن الأسلحة الكيميائية، أنه ينبغي على السوريين تزويد منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والأمم المتحدة، والموظفين الداعمين الآخرين، بالحق الفوري غير المقيد لتفتيش أي وجميع المواقع في سورية. إن الإجراءات الاستثنائية المقررة التي ستقترحها الولايات المتحدة والاتحاد الروسي لتبنيها من قبل المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ويدعمها بقرار صادر عن مجلس الأمن الدولي، كما هو موضح أعلاه، يجب أن تشمل آلية لضمان هذا الحق.

وبموجب هذا الإطار، ينبغي إرسال موظفين مفوضين من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة بأسرع وقت ممكن لدعم عملية تدمير الأسلحة الكيميائية في سورية.

تؤمن الولايات المتحدة والاتحاد الروسي بأن عمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة سوف يستفيد من مشاركة خبراء من البلدان الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

تعيد كل من الولايات المتحدة والاتحاد الروسي التأكيد بقوة على موقفهما حول سورية كما ورد في البيان الختامي لقمة مجموعة الدول الثماني التي انعقدت في أيرلندا الشمالية في حزيران / يونيو عام ٢٠١٣، خصوصاً فيما يتعلق بالأسلحة الكيميائية.

ينوي الجانبان العمل معاً بشكل وثيق، ومع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة وجميع الأطراف السورية، ومع الدول الأعضاء الأخرى المعنية التي لديها قدرات لاتخاذ

إجراءات للمحافظة على أمن بعثة الرصد والتدمير، مع الاعتراف بالمسؤولية الأساسية للحكومة السورية في هذا الصدد.

يشير كل من الولايات المتحدة والاتحاد الروسي إلى أن هناك تفاصيل تتعلق بتعزيز تنفيذ إطار العمل هذا، والتي ينبغي معالجتها على وجه الاستعجال خلال الأيام المقبلة، والالتزام بإكمال هذه التفاصيل بأسرع وقت ممكن، مدركين أن الوقت هو العامل الأساسي في الأزمة في سورية.

### الملحق أ

مبادئ وثيقة القرار الذي سيتخذه المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

١- ينبغي أن يستند القرار إلى الفقرة ٨ من المادة الرابعة، والفقرة ١٠ من المادة الخامسة من معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية.

٢- ينبغي أن يعالج القرار الطبيعة الاستثنائية للوضع مع الأسلحة الكيميائية السورية.

٣- ينبغي أن يأخذ القرار في الاعتبار تسليم سورية لوثيقة الانضمام إلى معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية.

٤- ينبغي أن ينص القرار على إمكانية وصول الدول الموقعة على المعاهدة بسهولة إلى المعلومات المقدمة من سورية.

٥- ينبغي أن يحدد القرار المعلومات الأولية التي ينبغي على سورية تقديمها إلى الأمانة العامة التقنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وفقاً لجدول زمني محدد بإحكام، وأن يحدد أيضاً تاريخاً مبكراً لتقديم الإعلان الرسمي للانضمام إلى معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية.

٦- ينبغي أن يلزم القرار سورية بالتعاون الكامل حول جميع جوانب تنفيذه.

٧- ينبغي أن يتطرق القرار إلى الجدول الزمني للتدمير السريع للأسلحة الكيميائية السورية. ويجب أن يأخذ هذا الجدول في الاعتبار التواريخ المستهدفة التالية:

(أ) إكمال أعمال التفتيش الأولي على الأرض لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية للمواقع المعلنة بحلول تشرين الثاني / نوفمبر المقبل.

(ب) تدمير معدات الإنتاج والمزج / التعبئة بحلول تشرين الثاني / نوفمبر المقبل.

(ت) النزع الكامل لجميع الأسلحة الكيميائية ومعدات الأسلحة الكيميائية خلال النصف الأول من عام ٢٠١٤.

ينبغي أن يدرج الموعد النهائي المحدد ضمن أقصر مهلة ممكنة، وكذلك المواعيد النهائية المتوسطة، لتدمير الأسلحة الكيميائية السورية خلال الجدول الزمني.

١- ينبغي أن ينص القرار على تدابير صارمة خاصة للتحقق، تبدأ في غضون أيام قليلة، بما في ذلك آلية لضمان الحق الفوري وغير المقيد لتفتيش أي وجميع المواقع.

٢- ينبغي أن يعالج القرار مسألة واجبات الأمانة التقنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في هذه الحالة وحاجتها إلى موارد إضافية لتنفيذ القرار، وخاصة الموارد التقنية والموظفين، وندعو جميع الدول التي تملك قدرات ذات صلة بهذا الأمر إلى المساهمة في تحقيق هذه الغاية.

٣- ينبغي أن يشير القرار إلى أحكام معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية التي تلزم المجلس التنفيذي، في حالات عدم الامتثال بأحكام المعاهدة، برفع القضايا مباشرة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

## الملحق ب

إطار العمل المشترك حول تدمير الأسلحة الكيميائية السورية

اتفقت الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الروسي على ضرورة التوصل إلى نزع سريع للأسلحة الكيميائية السورية، وبالتالي تخفيف التهديد الذي تشكله على الشعب السوري. إن كليهما على استعداد لتكريس أعلى مستوى من الاهتمام والموارد لدعم مهمة الرصد والتدمير لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، سواء بصورة مباشرة أو عن طريق التعاون مع الأمم المتحدة والدول المعنية الأخرى. اتفقنا على وضع هدف طموح لنزع التهديد بطريقة سريعة وفعالة.

اتفق الطرفان على أن الصورة الواضحة عن وضع الأسلحة الكيميائية السورية يمكن أن تساعد في دفع عجلة التطور التعاوني لخيارات التدمير، بما في ذلك احتمالات إزالة الأسلحة الكيميائية إلى خارج الأراضي السورية. ونحن نوافق على أهمية التدمير السريع للفئات التالية:

- ١- معدات الإنتاج.
- ٢- معدات المزج والتعبئة.
- ٣- الأسلحة المعبأة وغير المعبأة وأنظمة إطلاقها.
- ٤- المواد الكيميائية (غير المستخدمة في صنع الأسلحة) والمواد الكيميائية التي تُستخدم في صنعها. بالنسبة لهذه المواد، سوف يسعى الجانبان إلى اتباع نهج مختلط، أي مزيج من إزالتها من سورية وتدميرها داخل سورية، وهذا يتوقف على الظروف الخاصة بكل موقع. كما سوف يدرسان أيضاً إمكانية تجميعها وتدميرها في المنطقة الساحلية من سورية.
- ٥- المواد والمعدات ذات الصلة بالأبحاث وتطوير الأسلحة الكيميائية.

اتفق الطرفان على استخدام "المنظومة العالمية" التي وضعت في سياق المشاورات التي أجراها مجلس الأمن القومي لدينا، كأساس لوضع خطة يمكن تنفيذها.

اتفق الطرفان على أن نزع الأسلحة الكيميائية في سورية ينبغي اعتباره مسألة عاجلة ينبغي تنفيذها خلال أقصر مدة زمنية ممكنة.

اتفق الطرفان على تحديد التواريخ المستهدفة التالية:

(أ) إكمال أعمال التفتيش الأولية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في الموقع في تشرين الثاني / نوفمبر المقبل.

(ب) تدمير معدات الإنتاج والمزج / التعبئة في تشرين الثاني / نوفمبر المقبل.

(ت) النزع التام لجميع مواد ومعدات الأسلحة الكيميائية في النصف الأول من عام ٢٠١٤.

(ث) سوف تعمل الولايات المتحدة والاتحاد الروسي معاً بشكل وثيق، بما في ذلك مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة والأطراف السورية من أجل اتخاذ الترتيبات اللازمة للمحافظة على أمن بعثة الرصد والتدمير، وأكدوا على المسؤولية الأساسية للحكومة السورية في هذا الصدد.